ذلك فيه لعوض له قوله وبمعنى يفعل الا بديعه من المبالغة كما تقدم قوله
مطاوع فاعل اي بمعنى المطاوع وهو الملازم كما ظن بل للمطاوعة في اصطلاحهم التاثر
وقبول اثر الفعل سوا كان التاثر متعديا نحو علمته الفقه فتعلم اي قبل التعليم
تاثير والتعلم تاثر وقبول لذلك الاثر وهو متعد كما ترى او كان لازما نحو كسرته
فتكسر اي تاثر بالكسر فلا يقال في تنازع زيد وعمرو الحديث انه مطاوع نازع زيد عمرا
الحديث ولا في تضارب زيد وعمرو انه مطاوع ضارب زيد عمرا لانهما بمعنى واحد
كما ذكرنا وليس احدهما تاثيرا والاخر تاثرا وانما يكون تفاعل مطاوع فاعل اذا كان فاعل لجعل تاثيرا اولا فهما اثر اصلا
الشيء ذا اصله نحو باعدته اي بعدته فتباعد اي بعد وانما قيل لمثله مطاوع
لانه لما قبل الاثر فكانه طاوعه ولم يمتنع فالمطاوع في الحقيقة هو المفعول به
الذي صار فاعلا نحو باعدت زيدا فتباعد المطاوع زيد لكنهم سموا فعله المسند اليه
مطاوعا مجازا او قد يجي تفاعل للاتفاق في اصل الفعل لكن لا على مقابلة بعضهم
بعضا بذلك كقول علي عليه السلم تغابا اهله بصفة ذاته وقولهم بمعنى افعل
تخاطا بمعنى اخطا مما لا جدوى له لانه انما يقال لهذا الباب بمعنى ذلك الباب اذا
كان الباب المحال عليه بمعنى عام مضبوط بضابط فيستعمل الباب الاخر عليه
في ذلك المعنى اما اذا لم يكن كذا فلا فايدة فيه وكذا في ساير الابواب كقولهم
تعاهد بمعنى تعهد وغير ذلك كقولهم تعهد بمعنى تعاهد و تفعل لمطاوعة
فعل نحو كسرته فتكسر وللتكلف نحو تشجع وتحلم وللاتخاذ نحو توسد وللتجنب
نحو تاثم وتحرج وللعمل المتكرر في مهلة نحو تجرعته ومنه تفهم وبمعنى استفعل
نحو تكبر قوله لمطاوعة فعل يريد سوا كان فعل للتكثير نحو قطعته فتقطع

او للنسبة

او للنسبة نحو قيسته ونزرته وتممته اي نسبته الى قيس ونزار وتميم فتقيس وتنزر
وتتمم او للتعدية نحو علمته فتعلم والاغلب في مطاوعة فعل الذي للتكثير هو الثلاثي
هو اصل فعل نحو علمته فعلم وفرحته ففرح قوله وللتكلف هو من التم المحوط اي
مطاوع فعل الذي هو للنسبة تقديرا وان لم يثبت استعماله لها كانه قيل شجعته
وحلمته اي نسبته الى الشجاعة والحلم فتشجع وتحلم اي انتسب اليهما وتكلفهما وتفعل
الذي للاتخاذ مطاوع فعل الذي هو لجعل الشي ذا اصله اذا كان اصله اسما
لا مصدرا فتردى الثوب مطاوع رديته الثوب اي جعلته ذا رداء وكذا توسد
الحجر اي صار ذا وسادة من الحجر مطاوع فعل المذكور المتعدي الى مفعولين
ثانيهما بيان لاصل الفعل لان الثوب بيان الرداء والحجر بيان الوسادة فلا جرم
يتعدى هنا المطاوع الى مفعول واحد وتفعل الذي للتجنب مطاوع فعل الذي
للسلب تقديرا وان لم يثبت استعماله له كانه قيل اثمته وحرجته بمعنى جنبته
على الاثم والحرج وازلتهما عنه كقردته فتاثم وتحرج اي تجنب الاثم والحرج وتفعل
الذي للعمل المكرر في مهلة مطاوع فعل الذي للتكثير نحو جرعتك الما فتجرعته اي
كثرت لك جرع الما فتقبلت ذلك التكثير وفوقته اللبن فتفوقه وحسيته المرق
فتحساه اي كثرت له فيقه وهو حبس الفيقة اي قدر اللبن المجتمع بين الحلبتين
وكثرت له حساه قوله ومنه تفهم انما قال ومنه لان المعنى للفعل المتكرر في
مهلة ليس بظاهر فيه لان الفهم كالسمع والبصر ليس بمحسوس كما في التجرع والتحسي
فيعني انه منه وهو من الافعال الباطنة المتكررة في مهلة هذا والظاهر
ان تفهم للتكلف في الفهم كالتسمع والتبصر قوله وبمعنى استفعل يكون